الخليج

منوعات, محطات

1 يونيو 2023 16:42 مساء

كوديلكو» تغلق مصهراً للحد من التلوث»

أغلقت شركة التعدين التشيلية العامة «كوديلكو» أكبر منتج للنحاس في العالم، مصهراً أدى نشاطه الذي يسبب تلوثاً كبيراً، إلى تحويل منطقة صناعية تعمل فيها شركات أخرى إلى «تشيرنوبل تشيلية».

وتسبب مصهر النحاس في فينتاناس لمدة 60 عاماً في انبعاث أطنان من الجزيئات السامة في مدينتي كوينتيرو وبوشونكافي الواقعتين في منطقة صناعية، تضم 50 ألف نسمة، وتبعد 140 كلم عن سانتياغو غرباً.

وأمر مدير العمليات في المصهر بابلو بولر خلال مراسم الأربعاء «بإغلاق نهائي» للمنشأة.

وقبل يوم من إغلاق المصهر، أصيب نحو 100 طالب باضطرابات تنفسية، وهي مشكلة صحية متكررة في هذه المنطقة التي تضم نحو 15 شركة، بينها محطات للطاقة تعمل بالفحم، وكذلك مصاف للنفط والنحاس.

وقالت المعلمة سابينا فيرغارا لوكالة فرانس برس، على هامش تظاهرة شارك فيها نحو 100 شخص، بالقرب من المصهر «نحن نكافح من أجل هذا منذ سنوات». وأضافت أن «هناك عدداً كبيراً من الأطفال مرضى وكبار سن لا يغادرون منازلهم».

وكان مصهر فينتاناس ملكاً للدولة عندما فتح في 1964. لكن مجموعة كوديلكو قامت بشرائه في 2005 بعد إغلاقه مرة أولى.

وقال الرئيس التشيلي غابريال بوريك الذي كان يطالب بوقف أنشطة مجموعة كوديلكو في المنطقة الصناعية: «اليوم يتم إغلاق أفران المصهر، لكننا ما زلنا مصممين على بناء تشيلي أكثر إنصافاً، يتمتع كل الناس فيها بالحق في العيش في أفضل الظروف الممكنة».

وسينقل عدد من العاملين في المصهر البالغ عددهم 776 شخصاً إلى مواقع أخرى، بينما سيغادر الآخرون الشركة بموجب اتفاق مع الإدارة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©